أدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة "دراسة تقويمية"

إعداد:

أ.د/حنان أحمد رضوان
أ.م.د/أحمد غنيمى مهناوى
أ/ ولاء محمود عبد الله

أدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة "دراسة تقويمية"

إعداد:

أ.د/حنان أحمد رضوان

أ.م.د/أحمد غنيمى مهناوى

أ/ ولاء محمود عبد الله

مـقـدمـة :

أصبح التعليم مطالب بتنمية القدرات العقلية للتلاميذ ، ذلك أن عصر التفجر المعرفي يتطلب نشاطات فعالة فى الأداءات الذهنية وعمليات التفكير كخطوة هامة نحو تلبية الحاجات اليومية والمهنية والاقتصادية والسياسية، حيث يعتبر الاهتمام بما يمتلكه الفرد من ذكاء ومحاولة تنميته وتطويره من العمليات الحيوية التى يجب أن تهتم بها العملية التعليمية، إذا أرادت إعداد مواطن قادر على التصدى للتغيرات المختلفة.(**محمد عبد السلام: ٢٠٠٠،ص ١٣٧**)

ويعتبر الاهتمام بمرحلة الطفولة الأساس في كيان أي مجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد الذين سوف ينتجون ويفكرون ويقررون، وإذا ما تم تربية الأطفال تربية سليمة منذ الصغر سوف تزيد فرصة المجتمع في التحضر واللحاق بركب التقدم بل والمساهمة في وعاء المعرفة الإنسانية.

وتمثل مرحلة الطفولة الأساس الذي يقوم عليه بنيان شخصية الطفل، وما يتضمنه هذا البنيان من قيم واتجاهات، تحدد نوعية سلوكه في مستقبل حياته، وتحدد مدى صلاحيته ليكون عضواً في مجتمعه، وذلك بما اكتسبه من نمو جسمي وعقلي انفعالي سليم يجعله يتميز بفهم واع لما يجرى في عصره من أحداث وما يسود فيه من اتجاهات ومعطيات مختلفة ويساعده في المساهمة في تقدم المجتمع وتحديثه(**أمينة محمد :١٩٩٩، ص٧**).

وترتكز مرحلة الطفولة على مبدأ هام من مبادئ نمو الأطفال" أن التأثيرات الإيجابية والسلبية في فترات النمو السريع تترك آثاراً أقوى من التأثيرات في فترات النمو المتباطئ"، ولهذا فإن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغير في هذه الفترة، وبالتالي يكون التعليم أعمق وأبعد أثرا (**أحمد عبد الله: ٢٠٠٢، ص١١**).

ولابد أن يصبح الاهتمام بالتفكير وتنمية قدرات الطفل العقلية وذكاءاته من الأهداف الرئيسية للتعليم، حيث أن تنمية الإمكانات والمهارات الفكرية والمعرفية ضرورة وأساساً لا غنى عنه للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية التى يواجهها الإنسان (**محمد بكر :٢٠٠٧، ص٩٤**) ، ولهذا تعد الخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة، إذ أن

حرمانه من فرص النمو الطبيعي في تلك المرحلة من حياته قد يعرضه لقصور يصعب معالجته أو تعويضه فيما بعد (**هدى الناشف:١٩٩٧، ص ٤٤**) ، حيث يتأثر في مرحلة الطفولة بالخبرات الموجودة في البيئة المحيطة به، كما أن عقله يكون مرنا وحساسا ويتطور وينمو تبعا لما يتعرض له من خبرات ومؤثرات في البيئة الخارجية (**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٢٠٠٣، ص ٦**).

وتعتبر معلمة رياض الأطفال ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، وتنفيذ برامجها وأنشطتها، وهي المصدر الرئيسي لمعلومات الطفل المختلفة، فهى المسئولة عن كل ما يتعلمه وتوجيه نموه، وتوفير البيئة المناسبة لنموهم السليم، والعمل على اكتشاف قدراته ومواهبه، والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته فى جو حر طليق. (**عزة خليل: ٢٠٠٩، ص ٢٧**)

ولكن تؤكد الدراسات قصور معلمة الروضة عن الوفاء بأدوارها برياض الأطفال، فتؤكد (**دراسة انتصار محمد:٢٠٠١**) وجود قصور فى برامج إعداد معلمات رياض الأطفال سواء أكاديمياً أو مهنياً أو ثقافياً أو شخصياً، كما أن هناك تنسيق ضعيف بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي والقائمين على تعليم الجانب المهني أو الثقافي٠

وتشير **دراسة (نفيسة سيد مصطفى ١٩٩٤)** إلى عدم القدرة على تطبيق ما تعلمته بصورة علمية فى مؤسسات الإعداد، مما ينعكس على أداء المعلمة داخل الفصل وقدرتها على التواصل مع الأطفال، ومن ثم عدم تحقيق أهداف الرياض٠

وتؤكد دراسة(**عزة جمال مصطفى،٢٠١٠**) أن هناك مشكلات كبيرة برياض الأطفال تتمثل فى تدنى كفاءة العنصر البشرى بها وخاصة المعلمة، وذلك من حيث عدم قدرتها على مسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة، هذا إلى جانب تقليدية الأساليب التربوية المتبعة، هى لا تتقن مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية و التى تلعب دورا فعالا فى تدعيم تعلم الأطفال من خلال استخدام الكمبيوتر وبرمجياته، فتلك الوسائل تجعل للطفل أكثر ذكاءا وفاعلية فى العملية التعليمية.

وتوضح دراسة (**السيد عبد القادر شريف،٢٠٠٦**) أن تنمية الكفاءات الأدائية لمعلمة الروضة أصبح ضروريا؛ لأن إحداث أى تغيير هادف لا يتم بدون معلمة على درجة عالية من الكفاءة ومزودة بمجموعة من الكفاءات الأدائية والمهنية التى تمكنها من إحداث هذا التغيير،

وبالتالى لابد من الاهتمام ببرامج إعداد معلمة الروضة التى تؤهلها للتوجيه الذاتى والاعتماد على النفس والدافعية الذاتية والعمل الجماعى والتمكن من تطوير العملية التعليمية وتنظيمها والانفتاح على الأساليب الجديدة وتقبلها.

ويتضح مما سبق عدم وجود برامج تدريب جادة تستهدف التعرف على احتياجات ومتطلبات العمل بالرياض أو تزويدهن بالجديد فى مجال عملهن مما ينعكس على تكوين شخصية المعلمة ودورها في إعداد طفل ذو مواصفات معينة قادر على مواجهة تحديات القرن والمستجدات العالمية، فإذا لم يتم إعداده إعداداً سليماً منذ البداية، وتعليمه كيفية التفكير والتواصل إلى المعلومات واستخدام حواسه المختلفة فإن ذلك سوف ينعكس على المراحل التعليمية اللاحقة وإعداد الفرد للمجتمع٠

ويفرض ذلك على معلمة الروضة مهام وأدوار متعددة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لكى يصبح الطفل فريداً ومتميزاً فى سلوكه الفكري تجاه أي قضية يتناولها ولا يردد معلومات قدمت إليه دون فهم ، وذلك من خلال تنويع الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة واستخدام العديد من الوسائل التعليمية والاستراتيجيات في تقديم المعلومات للطفل، والاعتماد على تفاعل حواس الطفل المختلفة وهذا ما أكدته نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر والتي تقر أهمية تنويع المثيرات التعليمية للطفل بما يتوافق مع ذكاءات الطفل المختلفة (**عزة خليل: ٢٠٠٩ ، ص ٢٧**).

فهناك فترات حرجة فى نمو الأطفال العقلي، حيث توجد نوافذ فرص زمنية لتكوين الوصلات الخاصة بمهارة معينة على أعلى مستوى من الكفاءة، ويتدنى مستوى كفاءة هذه المهارة بعد فوات هذه الفترة الحرجة من تشكل المخ، وتقع الغالبية العظمى لهذه النوافذ فى السنوات الأولى من العمر(**محمد عبد الهادي حسين، ٢٠٠٥، ص ٢٤**)، لذا لابد من الاهتمام بتنمية قدرات الطفل المختلفة فى مرحلة رياض الأطفال لأنها الفترة التى يكون فيها مخه أكثر مرونة وقابلية للتشكل، وينبغي أن تقدم البرامج التى تركز على قدراته المختلفة وعدم الاكتفاء بالجانب اللغوي والرياضي وهذا ما تنادى به نظرية الذكاءات المتعددة بتقديم برامج غنية تسمح بإعطاء فرص متعددة للطفل لإظهار طاقاته فى المجالات المختلفة وتنميتها٠

مشكلة الدراسة :

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة فى مجال التعليم والتى لها رؤية تربوية حول تعليم التفكير فى المراحل الأولى من العمر، والتى تؤكد على أهمية الاكتشاف المبكر للذكاءات فى مرحلة الطفولة، لتحديد أساليب النمو والرعاية ، ومن هنا جاءت أهمية استخدام النظرية فى كيفية تحسين البيئة التعليمية والبرنامج التربوي المقدم لأطفال الروضة، بحيث تسمح بنمو واستثارة ذكاءاتهم المختلفة(**Howard Gardner:2003,P 5**).

وفى الوقت ذاته تعد معلمة رياض الأطفال عامل هام وأساسى لتكوين جيل قادر على التفكير والفهم واستقراء الواقع بنظرة نقدية ،لذا على معلمة الروضة أن تقوم بدورها التربوى فى تشكيل الطفل القادر على التجديد والابتكار، وأن تتجاوز النظرة التقليدية للتعليم والاقتصار على الحفظ والتلقين ، وذلك من خلال مراجعة النظريات الحديثة للتعلم (نظرية الذكاءات المتعددة) والتى اهتمت بتنمية عقل الطفل وجميع الجوانب الخاصة بالتعلم بطريقة شاملة ومتوازنة، تؤكد على أهمية التشكيل المبكر لعقل الأطفال في تلك المرحلة حتى يمكن الارتقاء بقدرات وأداءات الأطفال العقلية في تلك المرحلة.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية الذكاءات المتعددة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى مجموعة من الأسئلة الفرعية ،وهى كالآتى:

١- ما المسلمات التى تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة ؟

٢- ما التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة ؟

٣- ما واقع الممارسات التي تقوم بها المعلمة داخل قاعة الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة؟

منهج الدراسة :-

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى الذى يوفر وصفا لما هو كائن ،كما يحدد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير والتنبؤ(**جابر عبدالحميد، خيرى كاظم:١٩٩٦،ص ص ١٣٤**) ومن ثم يمكن وصف الوضع الراهن لأدوار معلمة رياض الأطفال ، وتفسير نتائج الدراسة للتنبؤ بأدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال الاتى:

١. أهمية مرحلة رياض الأطفال التى تقوم بدور هام فى وضع الأسس السليمة لبناء شخصية الطفل، كما تنمو خلالها قدرات الطفل المختلفة، ويكون أكثر قابليه للتوجيه والتشكيل.

٢. توجه هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب المعلمات على تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة فى رياض الأطفال باعتبارها من نظريات الذكاء التى اهتمت بتنمية قدرات الطفل المختلفة وتوظيفها فى مواقف الحياة العملية المختلفة ، فقد أكدت دراسة **(منى أبو بكر:٢٠١١)** أن النسيان يكون سريعا بالنسبة للأشياء التى لا معنى لها، فى حين أن الحفظ يكون أكثر ثباتا للمادة ذات المعنى وهذا ما يوفره مدخل الذكاءات المتعددة فى التدريس الذى يقدم استراتيجيات تدريسية ترتبط بالمحتوى الدراسى، كما تعتبر تدريب غير مباشرة لتنمية الذاكرة.

٣. تعد الدراسة محاولة لرصد أدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة ، وبمثابة تصور أولى للقائمين على العملية التعليمية برياض الأطفال لتطوير ممارسات معلمة الروضة فى ضوء النظرية ، فقد رصدت الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة العديد من أوجه القصور فى العملية التعليمية بالروضة والتى يمكن تلافيها من خلال الاستفادة بالتطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة، فقد أكدت دراسة "**Khitam Alghaza&Others**" أن التطبيقات التربوية للنظرية يمكن أن تسهم فى تقديم المعارف والخبرات بأشكال متعددة مما يحسن من مستوى التحصيل الأكاديمى لدى الفرد ويجعله أكثر ثقة بنفسه وأكثر اعتمادا على ذاته وقدراته وتطبيق مهاراته الجديدة فى مواقف التعلم المختلفة .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. توضيح المسلمات والتطبيقات التربوية التى تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة.

٢. رصد واقع أدوار معلمة رياض الأطفال فى ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فى ظل عالم متغير.

٣. تقديم تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة الروضة فى فى ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.

مصطلحات الدراسة:-

١- رياض الأطفال :-

"هي مؤسسات ترعى الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات وحتى ست سنوات ، وتعنى البستان أو " البقعة الخضراء "، وهي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر"**(هند ماجد :٢٠٠٠،ص ١٣)** .

٢- نظرية الذكاءات المتعددة:-

وهي نظرية قام بتطويرها هوارد جاردنر وتعرف الذكاء المتعدد على أنه " مجموعة من القدرات العقلية الديناميكية والتي يمكن توظيفها بتهيئة بيئة تعليمية صالحة للتفاعل والتدريب والتعلم " **(Shirley veenema , Howard Gardner:1996,P 70)**

❖ الإطار النظرى:

مقدمة :

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة ثورة ضد الاعتقاد الذى ظل مسيطراً لزمن طويل ومؤداه أن الإنسان يمتلك ذكاءاً واحداً ثابتاً يتحدد بمعامل (IQ) ويقاس باختباراته، ويتم على أساسها تصنيف البشر إلى طبقات على سلم القدرة العقلية ما بين أذكياء وغير أذكياء الأمر الذى أدى إلى تفسيرات ضيقة وإساءة تربوية واجتماعية للكثيرين دون وعي وإدراك بأن الذين صنفوا على أنهم غير أذكياء كانوا يمتلكون قدرات عقلية أخرى كان من الممكن أن تستمر لصالح أصحابها**(مكة عبد المنعم :٢٠٠٤،ص ١٥٣)**.

وقد وسعت نظرية الذكاءات المتعددة من الإطار العام للذكاء، فلم يعد يقتصر على مفهوم ثابت للقدرات العقلية كما هو الحال فى المفهوم التقليدي للذكاء الذى يهمل الفروق الفردية، معتبراً أن الفروق تتحدد فى نسبة الذكاء العام بين الأفراد فحسب. **(Howard Gardner: 1993, P 1)**

وتعتبر نظرية معرفية تحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، كما تركز هذه النظرية علي العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوي الموقف ليصل إلي الحل، وهكذا يعرف نمط التعليم لدى الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في

موقف تعلم طبيعي(**حمدان ممدوح الشامى،٢٠٠٦،ص ٣٣**) ، وتفترض أن كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات، حيث يملك بعض الأفراد مستويات عاليه من التوظيف فى بعض أو معظم الذكاءات، وقد يملك أفراد آخرون نقص شديد فى كل أو بعض الذكاءات (**أميرة محمد :٢٠٠٦،ص ٢٣**).

وتؤكد أن كل طفل يمتلك الذكاءات السبعة ويستطيع أن ينميها إلى مستوى عالى معقول من الكفاءة، ويبدأ الطفل فى إظهار ميولاً فى ذكاءات محددة عند سن مبكرة جداً، والتى يمكن التعرف عليها من خلال ملاحظة سلوكه داخل حجرة الدراسة، وكيف يقضون أوقاتهم الحرة داخل المدرسة، فملاحظتهم خلال تلك الأنشطة يمكن أن تخبر العالم عن الكيفية التى يتعلمون بها على نحو فعال(**جابر عبد الحميد :٢٠٠٣،ص ص ٣٩-٤١**).

أولا:مسلمات نظرية الذكاءات المتعددة:

تقوم رؤية نظرية جاردنر للذكاء الانسانى على مجموعة من المسلمات هي (Howard Gardner:2006 ,P 22):

المسلمة الأولى : يتضمن المخ أنظمة منفصلة من القدرات التكيفية المختلفة أطلق عليها جاردنر ذكاءات، وكل ذكاء ينمو بمعدل مختلف داخل كل فرد، وأن كل فرد يولد ولديه هذه الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر ٠

المسلمة الثانية : ترتبط الذكاءات المتعددة ببعضها البعض وتتفاعل مع بعضها البعض، كما تعتمد على بعضها البعض أحياناً عندما تدعو الحاجة إلى ذلك ولا يمكن الفصل بينها.

المسلمة الثالثة : كل فرد يمتلك عدة ذكاءات أساسية، والمستويات الفردية للكفاءة فى كل واحد من هذه الذكاءات يتوقف على كل من القدرة الطبيعية البيولوجية وثقافة المجتمع الذى يعيش فيه، وأساليب تربية الفرد

وقد حدد جاردنر الذكاءات في سبعة ذكاءات أساسية هى كالآتى:

- **الذكاء اللغوي:** يتضمن الذكاء اللغوي السهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها.
- **الذكاء المنطقي – الرياضي:** وله علاقة بالقدرة على الاستنتاج والاستنباط وكذلك القدرات الحسابية والقدرة على استخدام الأرقام بكفاءة، كما يتضمن اكتشاف العلاقات المجردة وإدراكها تم تطبيقها وتكوينها.
- **الذكاء البصرى المكانى:** ويشمل القدرة على التخيل بدقة وإدراك المعلومات البصرية والمكانية، ثم تعديلها وإعادة تكوينها فى الذهن ودون العودة إلى المثير الفيزيقى الأصلي.

- **الذكـاء الموسيقـي:** ويتضمن القدرة المتميزة علي العزف وتذوق الأنغام وتذكر الألحان والتعبير بواسطتها والتواصل مع الآخرين.
- **الذكاء الجسمي – الحركي:** ويتضمن هذا الذكاء استعمال الجسم لحل المشكلات والقيام ببعض الأعمال والتعبير عن أفكار وأحاسيس.
- **الذكـاء الاجتمـــاعى:** ويعنـي القدرة علـى العمـل بفعاليـة مـع الآخـرين وفهمهـم وتحديـد أهدافهم وحوافزهم ونواياهم.
- **الذكـاء الشخـصي:** ويتضمن قدرة الفرد على فهم انفعالاته ونواياه وأهدافه.

ثانيا: التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة :

ويلاحظ أنه يمكن الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة فى تطوير العملية التربوية، ومساعدة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه وتكمن أهمية نظرية الذكاءات وتطبيقها فى النظام التعليمي فيما يلي :

(١)تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفياً يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكائهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التى يتبعها العقل فى تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل.**(طارق عبد الرءوف :٢٠٠٨،ص ٦٠)**

(٢)تؤكد النظرية على تنمية فهم التلاميذ العميق فى عدة فروع معرفية من المعرفة والدراسة، وتشجع التلاميذ على استخدام تلك المعرفة لحل المشكلات وإتمام المهام التى يواجهونها فى المجتمع الأوسع. **(جابر عبد الحميد : ٢٠٠٣،ص ص ٣٩-٤١).**

(٣)تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أنه من الضروري أن يكون للمتعلم دور فعال فى عملية التعلم – وأن يشارك فيها بفاعلية ،بما يسمح بإيقاظ اهتماماته وتفعيل خبراته الماضية المخزنة فى عقله والمشاركة الحية فى الخبرات.

(٤)إن نظرية الذكاءات المتعددة لا تركز فقط على تنمية الذكاء اللفظي والرياضي ولكنها تركز بشكل متكامل على جميع الذكاءات لدى التلاميذ مما يسمح بمشاركة كبيرة لعدد واسع من الطلاب، مما يحقق تعلماً ناجحاً داخل الفصل وتميزاً لجميع الطلاب داخل المدرسة.**(محمد عبد الهادى: ٢٠٠٥، ص ٣٥٧)**

(٥)لقد حقت نظرية جاردنر تطبيقات ناجحة فى مواجهة الفروق الفردية، حيث تساعد على الكشف عن القدرات والفروق الفردية، حيث أوضح جاردنر أن لكل فرد مجموعة متمايزة من الذكاءات التى تميزه عن غيره.

(٦)تفيد نظرية الذكاءات المتعددة فى مجال إدارة حجرة الدراسة حيث أن الطرق المختلفة التى يستخدمها المعلم لإثارة ذكاءات المتعلم المختلفة تعمل على استحواذ انتباهه، وبالتالى تقدم

نظرية الذكاءات المتعددة سياقاً جديداً لضبط سلوك الطلاب داخل الفصل الدراسي.(**محمد عبد الهادى :٢٠٠٥، ص ١٠٦)**

(٧) تنتقد النظرية الاختبارات التحريرية السائدة داخل المدارس، حيث أن أشكال التقييم التقليدية تتم بصورة موحدة على جميع التلاميذ، فيهتم المعلم بحفظ التلميذ الإجابة السليمة بغض النظر عن كيفية الوصول للإجابة الصحيحة، ومع استخدام تشكيلة متنوعة من أشكال التقييم سوف يتم إعطاء نظرة أكثر إنصافاً للتلميذ داخل المدرسة.**(منال صبرى :١٩٩٧،ص ٣)**

ومن ثم تسهم نظرية الذكاءات المتعددة فى تحقيق العديد من أهداف التعليم وأعطت حلولاً لكثير من المشكلات التى يعانى منها النظام التعليمى.ويلاحظ أن بنية النظام التعليمى قد يختلف فى ضوء النظرية، فهناك أدوار جديدة لمعلمة رياض الأطفال ، فهى تخطط للمنهج وفق احتياجات الأطفال بحيث يتميز بالمرونة،كما تستخدم أساليب التقويم تختلف عما هو سائد الآن.

ثالثا:معلمة رياض الأطفال في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

يتغير دور معلمة رياض الأطفال فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، حيث تخطط لدروسها بطريقة مختلفة، وتتعرف على قدرات الأطفال كل على حدة وتصمم المناهج والأنشطة فى ضوء تلك القدرات، كما تستخدم المعينات والمؤثرات الأكثر فاعلية مع الأطفال الذين لديهم صعوبة فى تعلمهم المدرسي أو سلوكهم **(طارق عبد الرءوف :٢٠٠٨،ص ٦٠).**

ويجب على المعلمة أن تدرك أن نجاح الطفل في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة، لذا عليها أن تتعرف على ذكاءاته المختلفة وتعمل على تنميتها بشكل مستمر وتوجيههم نحو المجالات التى تتناسب وأوجه التميز لديهم حتى يحققوا الرضا والكفاءة، كما تراعى نواحي الضعف لديهم وتنميتها بالطرق الملائمة، ومعاونتهم على أن يكون لديهم القدرة الكافية على التعامل مع المعرفة وتطبيقاتها **(عزة خليل:٢٠٠٩ ، ص ٢٧).**

وبالتالي فإن مساعدة الطفل على أن يصبح فريداً متميزاً فى سلوكه الفكري تجاه أي قضية يتناولها ولا يردد معلومات قدمت إليه دون فهم فذلك يفرض على المعلمة مهام وأدوار متعددة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ويمكن إجمالها فيما يلى:

(أ) دور المعلمة كميسرة وموجهة لعملية التعلم(حنان رضوان:٢٠٠٩، ص ص٤١-٤٢):

- مساعدة الأطفال على الاختيار من بين مسارات وبدائل تعليمية متنوعة.

- مساعدة الأطفال على الوعى الذاتى ب قدراتهم واستعداداتهم وذكاءاتهم متعددة مما يدفعهم لمزيد من الثقة بالنفس والدافعية نهو التعلم .
- تشجيع الأطفال على حرية التفكير والتعبير عن الرأى واحترام الرأى الآخر وتهيئة مناخ ديمقراطى للتعليم.
- تدريب الطفل على على مهارات التفكير والإبداع العقلى من خلال استخدام أساليب التدريس التى تحفز الفكر والعقل .
- إكساب الطفل المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين من حوله.

(ب)دور المعلمة كمخططة تربوية(حنان رضوان:٢٠٠٩، ص ص ٤٤-٤٥):

- توفر مناخاً تعليمياً يساعد على توفير الخبرات التربوية المناسبة للأطفال كما تعمل على المحافظة على هذه الخبرات واستمرارها ٠
- إعداد وتصميم برامج تعليمية تعتمد على أساليب تعلم تتناسب مع أساليب تفكير المتعلمين وقدراتهم العقلية.
- تصميم بيئة تعليمية متمركزة حول الطفل تنطلق من معايير ومستويات تعليمية متعددة، وتقوم على حل المشكلات والتفكير الناقد.
- تدريب الأطفال على استخدام تكنولوجيا المعلومات التى تساعد الطفل على مزيد من التخيل والقدرة على الإبداع

(جـ) دور المعلمة فى مراعاة الفروق الفردية: (رفعت عمر عزوز، خميس محمد خميس :٢٠٠٧، ص ص ٣٥٥-٣٥٧)

- تصميم خبرات تعليمية تراعى الفروق الفردية بين الأطفال .
- تصميم أنشطة تعليمية تنمى المفاهيم والمهارات المختلفة لدى طفل الروضة.
- تصمم خططا تعليمية طويلة المدى فى ضوء احتياجات الأطفال وخلفياتهم وأنماط تعلمهم .

- تنظم مواقف تعلم حسب القدرات الخاصة بكل طفل.

(د) دور المعلمة كمقيمة لعملية التعلم : (حنان رضوان:٢٠٠٩، ص ص ٤٥-٤٦).

- القدرة على التواصل والحوار مع مع أولياء الأمور فيما يتصل بشئون أبنائهم.
- القدرة على إدراك وفهم انفعالات المتعلمين وتحليلها وإدارتها للارتقاء بنموهم العقلى.
- ملاحظة الأطفال واستخدام استراتيجيات متعددة للتقويم والحصول على تفصيلات عن قدرات الأطفال واحتياجاتهم وتوافر الفرص التربوية لكل طفل في ضوء هذه القدرات والاحتياجات٠
- تبصير الطفل بالنتائج المترتبة على سلوكهم وقراراتهم تجاه الآخرين

وتحتاج معلمة الروضة إلى مجموعة من الكفايات للتميز في الجوانب التربوية والإنسانية جميعها، لأنها تعيش من خلال عملها فى عالم ملئ بالحركة واللعب والبحث والاستطلاع، فليس هناك وصفات جاهزة تناسب كل الأطفال، فهناك خصوصية لكل طفل، وهي كما يلى**(خالد تيسير: ٢٠٠٧، ص ٧٨، ٧٩):**

١-**الكفايات المعرفية** : ومن أهمها القدرة على إدراك حاجات الأطفال ومعرفة خصائصهم، والفروق الفردية بينهم، وأنماط سلوكهم، وكيفية توجيهه، والإلمام بأسس المناهج الخاصة بهم٠

٢-**الكفايات الانفعالية** : وهي مجموعة من المهارات تقوم على مهارات الاستعداد النفسي للمعلمة والتحلي بالصبر والمرونة فى التعامل مع الأطفال، والثقة بالنفس٠

٣-**الكفايات الأدائية** : وتقوم على ثلاث كفايات هي :

- **التخطيط** : تتمثل بقدرة المعلمة على تحديد الأهداف السلوكية والخبرات المناسبة للأطفال، والأساليب والأنشطة التعليمية٠
- **التنفيذ** : وتتلخص تنفيذ الخبرات والقيام بعملية التدريس واستخدام مختلف الوسائل والأساليب ومراعاة الفروق بين الأطفال، وتوفير المناخ المناسب لعملية التعلم لدى الأطفال٠

- **التقـويم** : أى التعرف علـى نتـاج تعلـم الأطفـال مـن خـلال نتـائج التقـويم والاختبارات التى تقوم المعلمة بتنفيذها٠

٤-**الكفايـات الجسـدية** : وهـي التمتـع بصـحة جيـدة وبدنيـة قويـة، وأن تتصـف بخفـة الحركـة، والرشاقة، والنظافة والسلامة من العيوب٠

٥-**الكفايـات الاجتماعيـة** : تقوم معلمـة الروضـة بـدورها بوصـفها عضـواً اجتماعيـاً مـن خـلال علاقاتها مع الأطفال، ومع زميلاتها، ومع أولياء أمور الأطفال٠

رابعا: الإطار الميداني:

(١) أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى:

- التعرف على واقع الممارسات التي تقوم بها المعلمة داخل قاعة الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وما يرتبط بها من أدوار.
- التعرف على المدى الذي تطبق فيه معلمة رياض الأطفال بعض المبادئ التربوية والأسس الفلسفية لنظرية الذكاءات المتعددة.

(٢) عينة الدراسة:

تم اختيار ٣٥ معلمة من العاملين برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بطريقة عشوائية لأنها تهيئ الطفل المرحلة الابتدائية وسوف يتم تناول نوعين من الرياض:

- رياض أطفال ملحقة بمدارس حكومية (عربي + لغات).
- رياض أطفال ملحقة بمدارس خاصة (عربي + لغات).

(٣) تصميم أدوات الدراسة الميدانية:

تحقيقا لأهداف الدراسة الميدانية فقد تم إعداد بطاقة ملاحظة يتم من خلالها التعرف على الممارسات التي تقوم بها المعلمة داخل قاعة الروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

(أ)التقدير الكمي للأداء:

تم تحديد طريقة أداء المعلمة، وذلك بتقسيم كل مكون سلوكي إلى ثلاثة مستويات (١-٣)، وتتحدد درجة توافر الأداء لدى المعلمة بوضع علامة (√) أمام أحدى الدرجات كما يلي:

أداء عالي = ٣

أداء متوسط = ٢

أداء منخفض = ١

(ب)تطبيق بطاقة الملاحظة:

- استخدمت هذه البطاقة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال مكونة من ثلاث معلمات بمعدل ثلاث مرات لكل معلمة للتعرف على مدى صلاحية البطاقة لملاحظة السلوك المراد قياسه.
- ثم تحديد فترة تطبيق بطاقة الملاحظة من بداية الفصل الدراسي الأول الموافق ٢٠١٠/١٠/٣ إلى نهاية الفصل الدراسي الأول الموافق ٢٠١٠/١٢/٣٠ للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

(ج) تفسير النتائج الخاصة ببطاقة الملاحظة:

- تم حساب التكرارات لكل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة، وإيجاد قيمة التكرارات ك، حيث ك تساوي التكرار × قيمة الأداء.

ك = ت × قيمة الأداء

- وحساب الوزن النسبي لكل مفردة وذلك لمقارنة أداء معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية (عربي + لغات) بأداء معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة (عربي + لغات) كما تم حساب التقدير المئوي لكل مفردة، وترتيب مكونات السلوك حسب وزنها النسبي.

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{التقدير الرقمي}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \frac{\text{٣× أداء عالي+ ٢أداء متوسط + ١ × أداء منخفض}}{\text{ن}}$$

حيث ن = عدد أفراد العينة:

ن = ٣٠ في حالة رياض الأطفال التابعة للمدارس الحكومية (عربي + لغات).

ن = ٥ في حالة رياض الأطفال التابعة للمدارس الخاصة (عربي + لغات).

أما التقدير المئوي = الوزن النسبي / عدد الاستجابات ، عدد الاستجابات = ٣

❖ **نتائج الدراسة الميدانية:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة الأساس في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها المختلفة، الذهنية والاجتماعية والجسدية والوجدانية ففي هذه المرحلة تتكوَّن أنماط التفكير والسلوك وتبنى أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات، فالرياض بحد ذاتها لها الأثر الأكبر في تكوين الطفل تربويا .وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من الاستنتاجات تم وضعها فى محورين هما كالتالى:

المحور الأول:ممارسات معلمة الروضة فى ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة":

١. ركزت معلمة الروضة على تهيئة الطفل للحياة المدرسية الابتدائية من خلال مساعدته على الانتقال من الحياة الأسرية إلى الحياة المدرسية ليتعلم دوره الجديد كتلميذ في المدرسة وهذا تطبيق هام لنظرية الذكاءات المتعددة والتى تؤكد على أهمية تنمية الذكاء الاجتماعى والشخصى للفرد، ويتفق ذلك مع (**دراسة سمير عطيه:٢٠٠٨**) التى تؤكد على أن أنشطة الذكاءات المتعددة تسهم فى إثراء الحياة الاجتماعية بين التلاميذ وجعل التلميذ أكثر إيجابية وتفاعلا مع الآخرين من حوله .

٢. عدم مراعاة المعلمة للفروق الفردية بين الأطفال حيث لا تهتم بردود الأفعال المختلفة تجاه الموضوعات وقد يرجع ذلك إلى عدم تأهيلها نفسيا للعمل برياض الأطفال،وهذا يتفق مع **(دراسة غيداء عبدالله:٢٠٠٥)** التى تشير إلى وجوب الاهتمام بالرضا النفسى والرضا المهنى لمعلمة الروضة لرفع مستوى الصحة النفسية لديها وتحقيق التوافق النفسى لها بمختلف أبعاده حتى ينعكس ذلك على معاملتها للأطفال وقدرتها على تلبية متطلباتهم.

٣. عدم استخدام المعلمة االستراتيجيات تدريس متنوعة داخل قاعة الروضة حيث مازالت تعتمد على طريقة الحفظ والتلقين، وتقتصر على استخدم إستراتيجية أو اثنين على الأكثر في عرض موضوع الدرس مثل المناقشة والمحاضرة ، وتتفق تلك النتيجة مع(**دراسة بسام**

السعيد: ٢٠٠٥) فى اقتصار المعلمة على عدد قليل من طرق التدريس وعدم استخدامها لبدائل تعليمية مختلفة تتناسب مع طبيعة الأطفال فى تلك المرحلة .

٤. عدم قدرة المعلمة على ترجمة حاجات كل طفل إلى أهداف تسعي إلى تحقيقها بحيث تضع نموذج خاص لتعلم كل طفل وفق قدراته الذهنية" فالمعلمة لا تهتم بالرغبات والاهتمامات الخاصة بكل طفل، وتسعى إلى قولبة الأطفال في قالب واحد بغض النظر عن الفروق الفردية بينهم في الاستعدادات الشخصية والانفعالية للفرد، والقدرات التي يتمتع بها كل طفل داخل قاعة الروضة واتفقت تلك النتيجة مع **(دراسة إيناس محمد:٢٠٠٥)** والتى توصلت إلى عدم دراية المعلمة بالاختلافات القائمة بين الأطفال من حيث استعدادات كل طفل وقدراته وميوله الذاتية ومن ثم لا تستخدم أساليب التدريس الملائمة للأطفال واحتياجاتهم.

٥. عدم استخدام المعلمة لأساليب متعددة لمقابلة سلوكيات الطفل الايجابية والسلبية وهذا يتنافي مع نظرية الذكاءات المتعددة التي تؤكد على استخدام أساليب للإثابة والعقاب العقاب تناسب مع طبيعة كل طفل، وهذا يتفق مع نتائج **(دراسة:Sara Highland)** التى تؤكد أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة يسهم فى تحسين سلوكيات الأطفال داخل الفصل، فعندما يشترك الأطفال فى الأنشطة التى تقابل نقاط قوة لديهم سوف يؤدى ذلك إلى اندماجهم فى العملية التعليمية فيكونون أكثر تركيزا وانتباها مما يقلل من المشكلات السلوكية الخاصة بعدم الانضباط داخل الفصل.

٦. لا تهتم المعلمة بالطفل كمحور للعملية التعليمية حيث يتكيف الطفل في رياض الأطفال مع المنهج والمعلمة، بدلاً من تخطيط المنهج وفق احتياجاته واهتماماته المعرفية والوجدانية والجسمية، ويرجع ذلك إلى نوعية التعليم الذى تلقته المعلمة بالمرحلة الجامعية والذى يعتمد أيضا على الحفظ والتلقين ، كما أنها لم تدرب على كيفية إدماج الطفل فى العملية التعليمية بحيث يبحث عن المعلومة بنفسه ، وتتفق تلك النتيجة مع **(دراسة ابتهاج محمود طلبه وآخرون:٢٠٠٩)** والتى توصلت إلى أن معلمات الروضة تتعامل مع الأطفال دون وعى بحقائق المرحلة العمرية وعدم استثمارها لطاقات الأطفال المعرفية والجسمية والإبتكارية نتيجة لعدم الإعداد الجيد للمعلمة فى النواحى الأكاديمية والتربوية والثقافية بما يتناسب مع معظم مسؤولياتها بالروضة.

٧. لا تتعدى عملية التقويم جانب الرصد لتحديد نواحي الضعف والقوة، دون القيام بعملية المعالجة للسلبيات"،بإعطاء اختبارات تحريرية شهرية للأطفال للتعرف على

مدى تحصيلهم الدراسي للموضوعات التي يتم تدريسها بقاعة الروضة وبالتالي التركيز على الجوانب المعرفية في أدني مستوى لها وهو التذكر دون الاهتمام بجوانب التعلم الأخرى اللازمة لتنمية شخصية الطفل وتطويرها، ويتفق ذلك مع **(دراسة محمد كمال يوسف:١٩٩٩)** التى توصلت إلى أن التقويم برياض الأطفال يتسم بالتقليدية ولا يراعى قدرات الطفل المختلفة بل يركز على النواحى العقلية على حساب جوانب النمو الأخرى .

المحور الثانى: دور معلمة الروضة فى تنمية الذكاءات المتعددة":

من خلال استقراء الجدول الآتى يلاحظ أن:

.الذكاء	الوزن النسبى للمدارس الحكومية	الوزن النسبى للمدارس الخاصة
الرياضى	١,٩	١,٨
اللغوى	٢,١	٢,٠٢
الحركى	١,٤	١,٢
البصرى	٢,٠٣	١,٩
الموسيقى	١,٥	١,٥
الشخصى	١,٩	١,٩
لاجتماعى	٢,٢	٢,٢

١. احتلت تنمية ذكاء الطفل الاجتماعي المرتبة الأولى في كل من المدارس الحكومية والخاصة نظراً لأنه يأتي في مقدمة الأدوار الهامة لرياض الأطفال التنشئة الاجتماعية للطفل وتهيئته للحياة الاجتماعية الجديدة داخل المدرسة والتي تختلف عن الحياة الاجتماعية داخل الأسرة ، فيتعلم الطفل أن هناك أفراد آخرون من حوله عليه أن يتعايش معهم ويحترم آرائهم ويتعاون معهم، وبالتالي يمكن تقليل الصراعات بين الأطفال والمشكلات الخاصة بصعوبات التكيف من خلال تنمية الذكاء الاجتماعي للطفل
٢. تفوقت المدارس الحكومية على المدارس الخاصة فى تنمية الذكاء المنطقى الرياضى لكن بفارق طفيف حيث كان الوزن النسبى للمدارس الحكومية ١,٩ بتقدير مئوى(٦٣,٣ %)، وكان أيضا الوزن النسبى للمدارس الخاصة ١,٩ بتقدير مئوى(٦٢,١%).

٣. تفوق المدارس الحكومية على المدارس الخاصة في تنمية الذكاء اللغوى حيث كان الوزن النسبى للمدارس الحكومية ١,٢ بتقدير مئوى(٨٦,٧%)، وكان أيضا الوزن النسبى للمدارس الخاصة ٢٠٢بتقدر مئوى (٦٧,٣%).

٤. تفوق المدارس الحكومية عن المدارس الخاصة في تنمية الذكاء الحركى حيث كان الوزن النسبى للمدارس الحكومية ١,٤ بتقدير مئوى(٤٥,٢%)، وكان أيضا الوزن النسبى للمدارس الخاصة ١,٢٤بتقدير مئوى (٤١,٣٣%)،ويلاحظ تدني في إكساب الطفل للمهارات الخاصة بتنمية الذكاء الحركي، فالمعلمة تحاول السيطرة على النظام بصفة مستمرة داخل القاعة وذلك من خلال عدم إعطاء فرصة للأطفال للتحرك من أماكنهم، ولا تعتمد على الأنشطة الجماعية لأن هذا يؤدي إلى نوع من الفوضي خاصة مع الكثافة العالية للأطفال بقاعة الروضة بل تعتمد على اللعب الفردى ويتفق هذا مع **(دراسة السيد عبد الحميد :٢٠٠٩)** والتى تؤكد أن سلوك اللعب الفردى يتضح فيه نقص المشاركة الجسدية والاجتماعية للطفل حيث يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين .

٥. تفوق المدارس الخاصة على المدارس الحكومية في تنمية الذكاء البصرى المكانى حيث كان الوزن النسبى للمدارس الخاصة ١,٩ بتقدير مئوى (٦٢%)، وكان الوزن النسبى للمدارس الحكومية ٢,٠٣ بتقدير مئوى (٥٦,٧%).ويلاحظ أن المعلمة لا تساعد الطفل على وضع صورة بصرية للمفاهيم بحيث تعمل على إيقاظ ذهنه وجعله أكثر تركيزاً فيما يقدم له من مفاهيم وخبرات. إذ تؤكد **(دراسةهيام محمد:٢٠٠٤)** أن الطفل يستطيع تذكر كلا من الصور وبخاصة الملونة أكثر من المجردات كما يمكنهم استدعاء تلك الصور والأشكال بمستوى أفضل من استدعاء الأسماء.

٦. تقارب نتائج المدارس الحكومية بالنسبة للمدارس الخاصة في تنمية الذكاء الموسيقى حيث أن الوزن النسبى للمدارس الحكومية ١,٥ بتقدير مئوى(٥٠,٢%)، وكان أيضا الوزن النسبى للمدارس الخاصة ١,٥بتقدير مئوى (٥٠,٨%)، ويلاحظ عدم اهتمام المعلمة بتنمية الذكاء الموسيقي لدى الطفل، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمة لا تجد أهمية لاستخدام الموسيقي في العملية التعليمية وأنها ترفاً لا يؤدي إلى نتائج فعالة في تعلم الطفل وهذا يتفق مع **(دراسة أمجد زكريا:٢٠٠٨)** التى تؤكد أنه لا توجد برامج للأنشطة الموسيقية فى رياض الأطفال بمصر حيث يوجد نقص واضح فى استخدامها ،ويستخدم فى المناسبات الاجتماعية فقط بالرغم من أهمية الموسيقى فى الربط بين الموضوعات الدراسية

٧. تقارب نتائج المدارس الحكومية مع نتائج المدارس الخاصة في تنمية الذكاء الشخصى حيث كان الوزن النسبى للمدارس الحكومية ١,٩ بتقدير مئوى(٦٢,٣%)، وكان أيضا الوزن النسبى للمدارس الخاصة ١,٩بتقدير مئوى (٦٣,٣%)، وبالرغم من اهتمام المعلمة بالطفل

وإعطاءه الفرصة للتعبير عن نفسه وعرض الأفكار التي تجول بعقله بحرية دون أي ضغوط وتخلق جواً من الطمأنينة داخل قاعة الروضة ليشعر الطفل بالأمان ويتحقق التوازن النفسي له، إلا أن المعلمة لا تضع اهتمامات الأطفال ورغباتهم الشخصية واستعداداتهم في أولوياتها عند تصميم أنشطة المنهج وموضوعاته، وبالتالي لا تدور العملية التعليمية برياض الأطفال حول الطفل كما تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة.

خامساً: التصور المقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

إن دور معلمة رياض في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة هو دور مختلف عما سبق حيث تدرك المعلمة هنا أن نجاح الطفل في العملية التعليمية يتطلب ذكاءات متنوعة والتي يجب تنميها بشكل مستمر حيث يختلف الأطفال في طرق تعلمهم داخل قاعة الروضة مما يفرض على المعلمة أدوارا جديدة هي كالآتي :

(١) دور معلمة الروضة فى مراعاة الفروق الفردية:

- تفترض المعلمة أن كل الأطفال أذكياء داخل القاعة وبالتالي لابد من استثمار نقاط القوة الخاصة بذكاءاتهم لمساعدة الأطفال على تحسين التحصيل الأكاديمي والمعرفي لديهم .
- تتأنى المعلمة في الحكم على الذكاءات الخاصة بالأطفال ولا تتسرع في الحكم على ذكاءاتهم وتصنيفها فيما يبدونه من ممارسات واهتمامات .
- ترصد المعلمة الذكاءات الخاصة بكل طفل ونواحي القوة والضعف لديه بحيث تتمكن من ترجمة حاجات الطفل إلى أهداف تسعى إلى تحقيق وتخطيط الأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأهداف بفاعلية .
- تضع المعلمة نموذج ذهني خاص بكل طفل داخل الروضة ، وتبدأ في تسجيل نقاط القوة والضعف لدى كل طفل وبالتالي تبدأ في استخدام استراتيجيات التدريس الأكثر فاعلية مع كل طفل على حدة ، حيث يجب أن تتميز المتعلمة بالمرونة في الطريقة التي تدرس بها داخل القاعة حيث أن للأطفال اهتمامات وقدرات مختلفة يجب أن تأخذها في اعتبارها .

(٢) دور معلمة الروضة فى إثراء البيئة التعليمية:

- لا تقتصر المعلمة على الخبرات الرمزية المجردة،بل تقوم بعملية الربط بين ما يتعلمه الطفل داخل قاعة الروضة وبين ما يحدث في العالم الحقيقي الخارجي ، فما أهمية الطفل أن يتعلم خبرات معينة دون تطبيقها في مواقف الحياة وتساعدة على حل مشكلاته ، لذا يجب على المعلمة أن تشرح للأطفال القيمة الحقيقية التي تكمن وراء ما يتعلمه الأطفال .
- تجهز المعلمة سبعة أركان تعليمية وتجهزها بالأدوات والألعاب المناسبة والتى تتناسب مع مرحلة نمو الطفل ،ومع أعدادهم بالقاعة، حيث يتم اتاحة الفرصة لكل طفل بالمشاركة وفق استعداداته وميوله
- تستخدم المعلمة مهارات التكنولوجيا الحديثة وسبل الوصول إلى مصادر المعرفة حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة الآن أداه تعليمية يمكن من خلالها توفير الكثير من الخبرات أمام الأطفال ولا تقتصر التكنولوجيا هنا على الجانب الآلي فقط بل استخدام السبورة الذكية وأجهزة التسجيل ، أجهزة العرض الضوئي ، التليفزيون والتي تعتبر كوسائل تعليمية متعددة تنوع من طريقة عرض المعلومة أمام الأطفال .
- يتحول دور المعلمة من مالكة للمعرفة والمسيطرة عليها إلى الموجهة والميسرة لها، فالقاعدة التي تحدد دور المعلمة في نقل المعرفة وتلقينها عديمة الفائدة في ظل التنوع الهائل في مصادر المعلومات ، فهي تقدم للتلاميذ الخبرات في هيئة مشروعات ومشكلات ودور الطفل هو البحث عن الإجابات، وبالتالي لا تقدم المعلمة معلومات جاهزة للطفل، بل تعطيه فرصة كافية للبحث عن المعلومات واستنتاجها ثم عرضها على المعلمة لتقويمها، حيث تهتم المعلمة بالطريقة التي يفكر بها الطفل والخطوات التي يتبعها لحل مشكلة معينة أكثر من النواتج المعطاة.

(٣) دور المعلمة فى تنظيم المنهج وخبراته:

- تخطط المنهج على شكل مشروعات حقيقية تعد الأطفال لمواجهة حياتهم المستقبلية، حيث يكتشف الأطفال بيئاتهم من خلال خبرات ومواقف واقعية.
- تركز المعلمة على القدرات الموسيقية والبصرية والحركية فى المنهج بحيث تأخذ مكانة متساوية مع القدرات اللغوية والرياضية والعلمية.
- تقدم للطفل أنشطه إثرائية للموضوعات التي يدرسها الطفل داخل القاعة ، ويمارس الطفل ما يختاره منها وفقا لميوله ومواهبه ، وهي اختيارية وغير إجبارية وتمارس بصفة أسبوعية.
- تربط بين مجالات المعرفة المختلفة بطريقة متكاملة أي لا يتم فصل الموضوعات العلمية عن الموضوعات الأدبية ، بل تقدم معا بحيث تحاكي الواقع المحيط للأطفال حيث تتداخل

الموضوعات والمهارات بصورة طبيعية في الحياة وبالتالي لا يمكن الفصل بينهم داخل المدرسة بل النظر إلى العلوم على أنها أجزاء من كيان كلي أكبر.

- يتمركز البرنامج حول الطفل، ودور المعلمة هنا هو موجهة ومنسقة للأنشطة الخاصة بالطفل ، حيث تقوم المعلمة بتخطيط الأنشطة وفق الذكاءات التي يتمتع بها الطفل ، وسوف تقوم أنشطة المنهج على إيجابية الطفل ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية.
- تستخدم المعلمة اللعب التربوي في عرض خبرات المنهج ، حيث يعتبر وسيلة هامة في تثبيت المعلومات عند الطفل كما أنها تتوافق مع طبيعة الطفل الفطرية القائمة على الحركة وبالتالي فهي وسيلة تعليمية هامة تعمل على إثارة دافعية الطفل نحو مزيد من التعلم.
- تستخدم المعلمة طرق واستراتيجيات تعليمية مختلفة في عرض خبرات المنهج/ مثل (المحاكاة، العصف الذهني، المناقشة، حل المشكلات، الاستقصاء، الاستنتاج).

(٤) دور المعلمة فى تنظيم أساليب التعلم:

تستخدم المعلمة أساليب وإستراتيجيات متعددة لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطفل:

(أ) **أساليب تنمية الذكاء اللغوي(سليمان عبد الواحد،٢٠٠٨ ،ص ٩٠)**

- **الأسلوب القصصي:**

تستخدم القصة لتقديم المعلومات للطالب بطريقة مشوقة بدلا من تقديمها بشكل جامد غير ممتع.

- **العصف الذهني:**

ينتج الأطفال في العصف الذهني ينتجون وابلا من الأفكار اللفظية، حيث تطلب المعلمة من الأطفال أن يقدموا ويشاركوا بكل ما يرد علي عقولهم من أفكار تتعلق بالموضوع وطرحها علي الآخرين.

- **المناقشة**

وهي وسيلة هامة لتعبير الأطفال عن آرائهم، حيث تطرح المعلمة الأسئلة علي الأطفال وتنتظر منهم الإجابة وتناقشهم فيها.

(ب) أساليب تنمية الذكاء المنطقي الرياضي:(حسام الدين وردة،٢٠١٠،ص ص ٢٦-٢٧)

- **المعاجلة الحسابية أو الرقمية:**

تشجع المعلمة الأطفال علي اكتشاف الفرص للتحدث عن الأرقام داخل أنشطة المنهج، حيث يتم التعبير عن الموضوعات بصورة رقمية حسابية.

- **التصنيف والوضع في فئات:**

تشجع المعلمة الأطفال علي إجراء علميات التصنيف والتمييز بين الأشياء بطريقة مستمرة، حتى يستطيع الأطفال إدراك الروابط والعلاقات بين الأشياء بطرية أسهل.

- **الألعاب التعليمية:**

يمكن تنمية الذكاء المنطقي والرياضي من خلال الألعاب التعليمية التي تدفع الأطفال إلي التفكير مما يجعلهم أكثر إيجابية ودافعية للتعلم.

(ج) أساليب تنمية الذكاء البصري المكاني: (سليمان عبد الواحد،٢٠٠٨ ،ص ص ٩٢-٩٣)

- **التصور البصري:**

تطلب المعلمة من الطفل أن يغمض عينية وأن يتصور ما درسه، ويتطلب ذلك أن يخلق سبورته الداخلية في عقله الذى يستطيع من خلالها رسم صور عقلية لما يدرسه.

- **الرموز اللونية:**

إن اللون وسيلة تعبيرية، ويمكن أن تكون وسيلة تعليمية إذا استخدم الأطفال الورق الملون والصور والطباشير الملون والأقلام الملونة للتعبير عن أفكارهم في أنشطتهم ورسومهم وواجباتهم، فمثلاً تستطيع المعلمة إعطاء لون للأشكال المثلثة ولون آخر للمربعة وهكذا.

- **الرموز غير اللفظية:**

حيث يتم وضع رموز غير لفظية لتصور المفاهيم التي يتم تعلمها مثلا يتم التعبير عن لفظ المثلث بعلامة (△)، وبالتالي تصل تلك الرموز بين المفهوم اللفظي ومكانة ومعناه.

(د) أساليب تنمية الذكاء الحركي(ولاء محمد السيد، ٢٠٠٨،ص ص ٣٣-٣٤)

- **المفاهيم الحركية:**

حيث تدرب المعلمة الأطفال أن يترجموا المعلومات من نظم لغوية أو منطقية إلي تعبيرات جسيمة حركية من خلال الإيماءات أو فن البانتومايم (التمثيل الصامت).

- **مسرح الطفل:**

تقوم هذه الإستراتيجية علي لعب الأدوار في محتوي الدراسة مثل تمثيل الوظائف والمهن في المجتمع.

- **إجابات الجسم:**

وتقوم علي استخدام الأطفال لأجسامهم للتعبير عن الأفكار، حيث يطلب من الأطفال استخدام أجسامهم والقيام ببعض الحركات للدلالة علي الفهم .

(هـ)أساليب تنمية الذكاء الاجتماعي:(محمد بكر:٢٠٠٧، ص ص٢٣٩-٢٤٢)

- **مشاركة الأقران:**

حيث يشترك الطفل مع زميله في تنفيذ مهمة تطلبتها منه المعلمة ، وقد تكون المشاركة قصيرة أو ممتدة لساعة.

- **المجموعات التعاونية:**

حيث تطلب المعلمة من الأطفال إنجاز مهمة تعليمية من خلال العمل في مجموعة يتراوح أعضاؤها بين (٣-٨) أطفال، ويتم تحديد العمل والمسئوليات علي أفراد المجموعة.

- **المحاكأة:**

وهو ما يعبر عن تمثيل الواقع ويتطلب هذا من الطفل استخدام عدة ذكاءات مثل تقليد صوت وحركة الطيور والحيوانات.

(و) أساليب تنمية الذكاء الموسيقي:(محمد عبد الهادى:٢٠٠٨، ص ص٤٥٤-٤٥٦)

- **الإيقاع والأغنية:**

إن التعلم من خلال الأغاني والأناشيد هو تعلم شيق ومحبب إلي قلوب الأطفال، حيث أن الأطفال أكثر قدرة علي حفظ الأغاني والأناشيد، وبالتالي يمكن تغليف المفاهيم داخل قالب غنائي.

- **موسيقي المناخ الانفعالي:**

هو البحث عن موسيقي مسجلة تخلق مزاجا ومناخاً انفعالياً لدرس معين، مثل تسجيل لأصوات البحر أو المطر أو الحيوانات.

- **الغناء الجماعي:**

استخدام الغناء الجماعي والتذوق الموسيقي في عرض المفاهيم والخبرات الخاصة بالمنهج مما يساعد الأطفال علي تذكر المعلومات بصورة أفضل.

(ز) **أساليب تنمية الذكاء الشخصي:(محمد عبد الهادى:٢٠٠٨، ص ص٤٦٠-٤٦٢)**

- **ربط التعلم بالروابط الشخصية:**

تقتضي هذه الإستراتيجية الربط بين التداعيات الشخصية والمشاعر والخبرات مع التعليم، حيث يتم الربط بين المعلومات وحياة الطفل الشخصية.

- **اللحظات الانفعالية:**

توفر المعلمة للأطفال لحظات انفعالية وجدانية أثناء الدرس للتعبير عن انفعالاتهم وحالاتهم المزاجية من الفرح والغضب أو الدهشة.

- **وقت الاختيار:**

حيث تتيح المعلمة للأطفال فرصة للاختيار وهذا مبدأ أساسي للتدريس الجيد، حيث تتاح للأطفال فرص اتخاذ قرارات خاصة بالخبرات التعليمية.

(٥) دور معلمة رياض الأطفال فى التقويم:

ويجب أن تركز المعلمة على تقييم ذكاءات الطفل من خلال التركيز على المشكلات التى يمكن حلها من خلال مواد وأنشطة هذه الذكاءات، وكذلك خلق نتاجات جديدة، وكذلك تحديد أى نوع ذكاء يتم تفضيله عندما يكون لدى الطفل حرية الاختيار؛ فالأداء فى الذكاءات السبع يختلف عن الأداء فى الاختبارات التقليدية، حيث يعتمد الأداء فى الذكاءات السبع على المواد والمهام والأنشطة والمقابلات الشخصية، بينما يعتمد على الورقة والقلم فى الاختبارات التقليدية، كما أن التقييم من خلال الذكاءات المتعددة يقترح للآباء والمعلمين والطفل نفسه أنواع الأنشطة المتاحة فى المنزل والمدرسة والمجتمع، والتى يمكن تنفيذها بهدف التقييم**(إمام سيد :٢٠٠١، ص ص ٢١٤-٢١٥).**

وتستطيع المعلمة أن توثق نواتج التعلم الخاصة بالطفل خلال التقويم الأصيل بطرق كثيرة متنوعة تضم ما يأتي **(Jennifer B. Bellfower, 2008 ,P 27)**:

- **السجلات اليومية** : يتم الاحتفاظ بسجل أو دفتر يوميات ويخصص لكل طفل جزءاً تسجل فيه إنجازاته الأكاديمية الهامة، وغير الأكاديمية وتفاعلاته مع أترابه ومواد التعلم، والمعلومات ذات الأهمية الأخرى.
- **عينات العمل:** يخصص ملفاً لكل طفل وعينات من عمله في الفنون اللغوية والرياضيات، والفن والمجالات الأخرى ، ويمكن أن تكون العينات نسخاً مصورة إذا رغب في الاحتفاظ بالأصل.
- **شرائط التسجيل السمعي** : استخدام شرائط التسجيل لتسجل عليها عينات من القراءة (اطلب من التلميذ أن يقرأ بحيث يسجل ما قرأ وكذلك أن يعيد حكاية القصة في النهاية) والقصص التى يحكيها والأحاجي التى يحبها والذكريات والآراء التي يدلي بها وعينات أخرى من اللغة الشفوية، استخدم أيضاً شرائط التسجيل السمعي لتوثق قدرة الطفل الموسيقية (الغناء) أو العزف على آلة موسيقية .

- **شرائط الفيديو** : استخدام شرائط الفيديو لتسجيل قدرات الطفل في المجالات التي يصعب توثيقها بأية طريقة أخرى (مثال : تمثيل دور في مسرحية مدرسية، تسجيل هدف في مباراة، إظهار طريقته فى إصلاح آلة)، ثم سجل على شريط فيديو التلاميذ وهم يعرضون مشروعاتهم التي أكملوها ٠
- **الصور الفوتوغرافية** : تصوير الأشياء التى صنعها الأطفال والتي قد لا تحفظ (مثال : أبنية ثلاثية الأبعاد، اختراعات، مشروعات علمية وأدبية وفنية)٠

سادسا: تصور مقترح لبرنامج تدريبى لمعلمة رياض الأطفال فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة :

سوف يتم وضع التوصيات والمقترحات فى صورة برنامج تدريبى معلمة الروضة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتتضمن خطة التدريب العناصر الآتية:

(١) أهداف البرنامج التدريبى:

يهدف تدريب معلمة الروضة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة إلى تحقيق الجوانب الآتية:

- تمكين المعلمة من استخدام الحاسب الآلي وكيفية تطبيقه وتوظيفه في العملية التعليمية.
- الارتقاء بمستوى المعلمة المهني والمعرفى والثقافى فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- تركيز برامج التدريب على نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية معرفية تقدم رؤية جديدة للذكاء وكيفية تطبيقها داخل قاعة الروضة ، مع حصول المعلمات على تربية عملية أثناء الإعداد بالكلية حتى تتمكن من إعداد دروس وموضوعات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في الواقع الفعلي .

(٢) تحديد الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية:

يمكن التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمة الروضة من خلال ما يلى:

- التحليل والتوصيف الوظيفى لمعلمة الروضة لتحديد المهارات اللازمة لأداء المهام المرتبطة بأدوارهم وتخصصاتهم.
- إجراء مقابلات شخصية مع معلمات ومديرى الروضة لمعرفة رؤيتهم حول طبيعة العمل بالروضة.
- الاطلاع على خبرات وتجارب ومشروعات التدريب فى مجال نظرية الذكاءات المتعددة محليا وعالميا.**(حنان رضوان: ٢٠٠٩،ص ٦٦)**

(٣) تصميم البرنامج التدريبى:

يعتمد تصميم البرنامج التدريبى على المعلومات والبيانات التى تم جمعها فى مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية والتى يترتب عليها تحديد نوعية البرامج المقدمة كما يلى:

- **برامج ثقافية:** تركز على إكساب المعلمة قدر وفير من المعلومات العامة والثقافية والتى تتيح للمعلمة فرصة التعرف على ما يحدث فى العالم من أحداث سياسية واجتماعية واقتصادية ، فيجب على المعلمة أن تكون على اطلاع واسع فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للوفاء بمتطلبات أدوارها الجديدة.
- **برامج أكاديمية:** تقدم محاضرات فى مجال تربية الطفل ومجالات التعلم والنظريات التى يقوم عليها تعلم طفل ما قبل المدرسة.
- **برامج مهارية:** وهى عبارة عن ورش عمل تطبيقية للنواحى النظرية بحيث يمكن تحويل الفكر إلى واقع عملى ملموس يمكن الاستفادة به فى واقع التعليم المدرسى.
- **برامج تكنولوجية:** تدرب المعلمة من خلالها على كيفية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى العملية التعليمية.

(٤) المسئولين عن تنفيذ البرنامج التدريبى :

(أ) كليات رياض الأطفال: حيث يقدم المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس دعما متجددا للجديد فى مجال العلم ، من خلال إعداد إطار نظرى مبسط يسهل الاستفادة منه من قبل وزارة التربية والتعليم.

(ب) وزارة التربية والتعليم: تقوم بالتعاون مع كليات رياض الأطفال فى الإعداد لورش العمل وتخطيط البرامج توفير التمويل اللازم لعملية التدريب.

(٤) أساليب التقويم:

تهدف عملية التقويم الحصول على معلومات عن مستوى تقدم المتدربين ومدى فاعلية عملية التدريب فى تحقيق أهدافها(عبد الرحمن توفيق:١٩٩٥،ص ١٣٣) ، وتمر عملية تقويم البرنامج بمجموعة من المراحل لتصحيح مسار التعليم والتدريب وهى كما يلى:

(أ) مرحلة التقويم قبل تنفيذ البرنامج: حيث يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة.

(ب) مرحلة التقويم أثناء تنفيذ البرنامج: للمتابعة المستمرة ورصد المشكلات والمعوقات التى تعوق التنفيذ الفعلى للبرنامج .

(جـ) مرحلة التقويم بعد تنفيذ البرنامج:وتشمل:

- تقويم كمى من حيث أعداد المتدربين الذين اجتازوا البرنامج.
- تقويم كيفى للربط بين نتائج التدريب والتغيرات فى الأداء. **(حنان رضوان: ٢٠٠٩،ص ٦٩)**

(٥) المتطلبات اللازمة لنجاح البرنامج التدريبى:

- تعد كليات رياض الأطفال ندوات دورية تجتمع خلالها معلمات رياض الأطفال للتعرف على مشكلاتهن أثناء العمل، ومحاولة للاستفادة من الخبرات المختلفة في حل المشكلات.
- إعداد مجلات علمية متخصصة في مجال الطفولة وتتم بأسلوب علمي سهل يمكن لغير المتخصصين أن يفهموه ، وترسل إلى رياض الأطفال حتى يتطلع عليها المهتمون بأمور الطفولة وتتضمن تلك المجلات أبحاث علمية عن الطفولة ونظرية الذكاءات المتعددة .
- إعداد مسابقات لمعلمات رياض الأطفال تطلب منهن إعداد لدروس نموذجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وإعطاء جوائز قيمة للفائزين وإعداد ندوة للمعلمات الفائزين لشرح طريقتهن في التدريس ، ويقوم الإعلام ببث تلك الندوات على القنوات التعليمية .
- إرسال بعثات مستمرة للخارج (بالنسبة للمعلمات) لمعرفة التجارب العالمية برياض الأطفال في الواقع ، ثم الاستفادة من خبرات المعلمات المبعوثات في وضع أسس يمكن من خلالها تطوير الروضة .
- وضع أسس ومعايير مختلفة لالتحاق خريجي شعب وكليات الطفولة بالعمل برياض الأطفال، حيث لا يشترط فقط التقدير والسن، بل لابد من عمل مسابقات جادة فعلية للمتقدمين للعمل للتعرف على الأكفأ في العمل.
- تحفيز المعلمات على إعداد دراسات تكميلية أثناء العمل في مجال الطفولة ونظرية الذكاءات المتعددة بحيث تطلع المعلمة على الجديد في مجال عملها ، أو على الأقل إعداد بحوث علمية يشرف عليها أعضاء هيئة تدريس كليات رياض الأطفال نابعة من واقع المشكلات اليومية التي تقابل المعلمة .
- إنشاء مكتب ملحق بكليات رياض الأطفال وشعب الطفولة بحيث يكون همزة الوصل بين معلمة رياض الأطفال ومؤسسات الإعداد الأكاديمي ، بحيث يقدم مشورة مستمرة للمشكلات معلمات رياض الأطفال ، بل يقترح بحوثا وورق عمل لحل تلك المشكلات.
- مشاركة معلمات رياض الأطفال ببحوث وأوراق عمل في المؤتمرات الخاصة بمرحلة الطفولة .
- إعادة النظر في الرواتب المادية لمعلمة رياض الأطفال والقائمين في العمل بها وتقديم حوافز مادية واجتماعية لمعلمات ومديرات الروضة المتميزات ، واللاتي يثبتن تفوقا في العمل بهذه المرحلة .

المراجع:

أولا : المراجع العربية:

(١) ابتهاج محمود طلبه وآخرون: واقع بعض مؤسسات رياض الأطفال بمحافظتى القاهرة والجيزة،بحث مقدم إلى ***المؤتمر الدولى الأول (السنوى الثامن) ،بعنوان حقوق الطفل من منظور تربوى***، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال،٢١-٢٢ أبريل ٢٠٠٩.

(٢) أحمد عبد الله العلي: ***الطفل والتربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين***، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢.

(٣) أسامة عربي محمد محمد عمار : أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى طلاب شعبة علم النفس، ***رسالة ماجستير***، بكلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٧.

(٤) إمام مصطفى سيد : مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة "لجاردنر" فى اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط***، المجلد السابع، العدد الأول، يناير ٢٠٠١ ٠

(٥) أمجد زكريا حسين: فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الموسيقية لإكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الرياضيات ،***رسالة دكتوراه***،جامعة القاهرة،معهد الدراسات والبحوث التربوية،٢٠٠٨.

(٦) أميرة محمد أبا زيد : فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء المتعدد في تنمية الفهم الجغرافي لبعض المشكلات والقضايا البيئية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، **رسالة ماجستير**، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، ٢٠٠٦م، ص ٢٣ ٠

(٧) أمينة محمد عبد المطلب: المتطلبات التربوية المستقبلية للطفولة المصرية "دراسة استشرافية" ، **رسالة دكتوراه**، جامعة الزقازيق فرع بنها، كلية التربية، ١٩٩٩.

(٨) انتصار محمد على إبراهيم : تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل "دراسة تحليلية ميدانية"، ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***، العدد السابع والأربعون، الجزء الأول – سبتمبر ٢٠٠١م٠

(٩) إيناس السيد محمد:إعداد برنامج تليفزيونى فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وقياس فاعليتة فى تحقيق أهداف رياض الأطفال، ***رسالة دكتوراه***، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،٢٠٠٥.

(١٠) السيد عبد القادر شريف : الكفاءات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة فى رياض الأطفال (بحث ميدانى) ،**مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،العدد الثانى عشر ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠٠٦.

(١١) **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:** تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣، القاهرة، المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٣.

(١٢) جابر عبد الحميد ،أحمد خيرى كاظم : ***مناهج البحث فى التربية وعلم النفس*** ، القاهرة ، دار النهضة العربية،١٩٩٦.

(١٣) جابر عبد الحميد جابر : **الذكاءات المتعددة والفهم "تنمية وتعميق"**، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٣

(١٤) حمدان ممدوح الشامي: ***الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات، نظرية وتطبيق***، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٦.

(١٥) حنان أحمد رضوان: دور مشروع التدريب على نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة بنها فى التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، فى ضوء متطلبات التعليم الالكترونى، ***مجلة مستقبل التربية العربية*** ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، المجلد ١٦، العدد التاسع والخمسون ، يوليو ٢٠٠٩.

(١٦) خالد تيسير الشراشيري : واقع رياض الأطفال فى المملكة الأردنية الهاشمية، ***مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس*** ، كلية التربية جامعة دمشق، المجلد الخامس، العدد الثاني، ٢٠٠٧.

(١٧) سعيد غريب محمد حسن : إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرات ماليزيا والصين والمانيا واليابان "دراسة مقارنة"، ***رسالة دكتوراه***، جامعة المنوفية، كلية التربية، ٢٠٠٢.

(١٨) سعيد غريب محمد حسن : إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان "دراسة مقارنة"، ***رسالة دكتوراه***، جامعة المنوفية، كلية التربية، ٢٠٠٢.

(١٩) سليمان عبد الواحد يوسف: *الذكاءات المتعددة نافذة علي الموهبة والتفوق والإبداع*، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ .

(٢٠) سمير عطية محمد، أثر تعلم أنشطة الذكاءات المتعددة علي دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***رسالة دكتوراه***، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.

(٢١) السيد عبد الحميد أبو قلة: سلوك اللعب الفردى وعلاقته ببعض مهارات التفكير التقاربى والتباعدى لدى عينة من أطفال الروضة، ***مجلة دراسات تربوية فى علم النفس*** ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، يناير ٢٠٠٩.

(٢٢) طارق عبد الرءوف عمر : **الذكاءات المتعددة**، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٨.

(٢٣) عبد الله السيد العزب: تحديد حجم العينة في البحوث التربوية والاجتماعية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات– بنها، المجلد الثالث عشر، ٢٠١٠ .

(٢٤) عبدالرحمن توفيق: ***كيف تصبح مدربا فعالا؟*** ،القاهرة، موسوعة التدريب والتنمية البشرية، مركز الخبرات المهنية للإدارة، ١٩٩٥.

(٢٥) عزة جمال مصطفى: اللامركزية والتطوير التنظيمى لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية" نموذج مقترح "،***مجلة العلوم التربوية***،معهد الدراسات التربوية،العدد الثامن عشر ، العدد الثانى ، ابريل ٢٠١٠.

(٢٦) عزة خليل عبد الفتاح: ***الأنشطة فى رياض الأطفال***، الطبعة الخامسة ،القاهرة ، دار الفكر العربى، ٢٠٠٩.

(٢٧) عزة خليل عبد الفتاح: برنامج تدريبى مقترح لتنمية وعى معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة فى ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال ، ***مجلة دراسات تربوية ونفسية*** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٦٨ ، يوليه ٢٠١٠.

(٢٨) غيداء عبدالله الجبالى:الرضا النفسى والمهنى لمعلمة الروضة وعلاقته بإشباع حاجات الطفل النفسية، ***رسالة ماجستير***، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،٢٠٠٥.

(٢٩) محافظة القليوبية، مديرية التربية والتعليم ببنها، الدليل الإحصائي للمدارس لعام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠.

(٣٠) محمد بكر نوفل : ***الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف "النظرية والتطبيق***"، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧م

(٣١) محمد عبد السلام سالم: الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة " دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر "، **المؤتمر العلمي السنوي الثامن بعنوان مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات** ، المجلد الأول، كلية التربية،جامعة حلوان ، ٣ – ٤ يوليو ٢٠٠٠.

(٣٢) محمد عبد الهادي حسين : ***قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة***، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٣ .

(٣٣) محمد عبد الهادي حسين : ***مدخل إلى تقييم الذكاءات المتعددة*** ، غزة ، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥.

(٣٤) محمد عبد الهادي حسين : ***مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة***، غزة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥.

(٣٥) محمد عبدالهادى حسين :***الذكاءات المتعددة وتجاوز التوقعات***، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

(٣٦) مكة عبد المنعم محمد البنا: أثر استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل فى مادة الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الرابع لجمعية تربويات الرياضيات ***بعنوان رياضيات التعليم العام فى مجتمع المعرفة***،كلية التربية، جامعة الزقازيق،٧-٨ يوليو، ٢٠٠٤.

(٣٧) منال صبري إبراهيم: تقويم المفاهيم المتضمنة في القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال، ***رسالة ماجستير***، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

(٣٨) منال كمال بهنس: تصور مقترح لتحصين استخدام واقع استخدام الممارسات الفعلية للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال، ***مجلة البحوث النفسية والتربوية***، كلية التربية،جامعة المنوفية، العدد الثالث، السنة الثانية والعشرون، ٢٠٠٧.

(٣٩) منى أبو بكر أبو هاشم: أثر استخدام مدخل الذكاءات المتعددة فى تدريس العلوم على ما وراء الذاكرة ومكوناتها لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى"، ***مجلة دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق***، الجزء الثانى ، العدد٧١ ، أبريل ٢٠١١.

(٤٠) نفيسة سيد مصطفى : الإعداد التربوي لمشرفات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، ***رسالة ماجستير***، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ١٩٩٤م.

(٤١) نوار حسام الدين وردة: فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض مهارات التفكير لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٠.

(٤٢) هدى الناشف: ***رياض الأطفال***، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

(٤٣) هند ماجد محمد الخثيلة : ***إدارة رياض الأطفال*** ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٠.

(٤٤) هيام محمد رضا: فعالية وحدة مقترحة على الألوان وتذوقها وتنمية مهارات التلوين لدى أطفال الرياض، ***رسالة ماجستير***، جامعة القاهرة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية،٢٠٠٤ .

(٤٥) ولاء محمد السيد: فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية القائمة علي نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

(46) Howard Gardner, Frames of mind ***: Theory of Multiple Intelligences***, New York, Basic Books, 1993.

(47) Howard Gardner, ***Multiple Intelligence After Twenty Years***, Paper Presented at the American Educational Research Association, Chicago. Illinois, April, 2003.

(48) Howard Gardner: ***Multiple Intelligence After Twenty Years***, Paper Presented at the American Educational Research Association, Chicago. Illinois, April, 2003.

(49) Howard Gardner: ***MultipleIntelligence"New Horizons***, New York ,Basic books, 2006

(50) Jennifer B. Bellfower: Acase study on the Perceived Benefits of M. I. Instruction : Examining its Impacts on Students Learning, ***Degree of Doctor***, Fielding Graduate university, 2008.

(51) Khitam Alghaza&Others :Types of Multiple Intelligences in Social Studies Arabic and English Language Textbooks for the First Three Grades***, European Journal of Social Sciences***, Vol 12,No 1, 2009.

(52) rnie Barrington, Teaching to Student Diversity in Higher Education, How Multiple Intelligence theory can help, ***teaching in Higher Education Journal*** , Vol.9, No.4, 2004.

(53) Sakchai Tangwit and Others: Multiple Intelligence Learning Activities Model in e-Learning Environment, ***Fifth International Conferenceon Elearning For Knowledge-Based Society***, Bangkok, Thailand, December 11-12 , 2008.

(54) Sara Highland &Others: ***Improving Student Behaviour through the Use of Multiple Intelligences***, Master's Action Research Project, Saint Xavier University and IRI/Skylight,1999.

(55) Shirley veenema and Howard Gardner : **Multimedia and multiple intelligences** , The American project p , 1996 .

(56) Sonia Mehta: Multiple Intelligence and How children learn : An Investigation inane pres school class room, ***Master Degree*** ,Faculty of Virginia Polytechnic Institute and State university , 2002.